عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

استطلاع: نصف البريطانيين يؤيدون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي

قبل 6 أشهر تقريبا من الاستفتاء المتوقع اجراؤه حول عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، كشف استطلاع للرأي العام البريطاني أن نصف الناخبين يؤيدون انسحاب بلادهم منه، ما يضع مستقبل الأخير على المحك. وجاء في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «آي سي أم» ونشرت صحيفة «ذي تلغراف» نتائجه، أن 42٪ من الناخبين يؤيدون البقاء في الاتحاد الأوروبي، في حين يريد 41٪ الانسحاب منه، والبقية حائرون بخصوص التصويت بأي اتجاه.

● لندن ـ عاصم علي

التحالف العربي يحتفظ بحقه في الرد على أي خرق لوقف إطلاق النار والأمم المتحدة تدعو لتحويله إلى وقف نهائي للقتال

محادثات حل الأزمة اليمنية تنطلق في سويسرا.. وخروقات حوثية للهدنة

مبعوث الامم المتحدة اسماعيل ولد شيخ احمد يفتتح مباحثات السلام بقراءة الفاتحة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: انطلقت في سويسرا أمس المباحثات الصعبة لإنهاء الأزمة اليمنية بالتزامن مع وقف العمليات القتالية الذي أعلنه التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة السعودية. وقد ساد معظم المدن اليمنية هدوء حذر باستثناء بعض الخروقات التي ارتكبها المتمردون الحوثيون على غرار الهدنات السابقة.

وقال المتحدث باسم التحالف العميد الركن أحمد عسيري ان وقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في الوقت المحدد عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس بتوقيت اليمن، بحسب وكالة فرانس برس.

وكانت قيادة التحالف أفادت أمس بالتزامها بموعد سريان وقف إطلاق النار استجابة لطلب تقدم به الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في رسالة بعثها الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، مؤكدة في الوقت نفسه «احتفاظها بحق الرد على اي خرق لوقف إطلاق النار». وأكدت القيادة في بيانها استمرارها في دعم الشعب والحكومة اليمنية في سبيل إنجاح الجهود بالمشاورات للوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة ويساعد الحكومة في التصدي لمهامها وواجباتها في حفظ الأمن والاستقرار والتفرغ لمكافحة الإرهاب.

بدوره، اعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد في بيان للمنظمة «بداية تطبيق وقف الأعمال القتالية»، معتبرا إياه «خطوة اولى أساسية لإحلال السلام في البلاد».

ودعا ولد الشيخ احمد الى تحويل الهدنة التي حدد لها 7 أيام، الى «وقف نهائي ودائم للنزاع».

وأوضح البيان «ان الإعلان عن وقف إطلاق النار يتزامن مع انطلاق محادثات السلام لإنهاء الأزمة في اليمن في سويسرا تحت رعاية الأمم المتحدة التي تسعى إلى تفعيل وقف إطلاق نار دائم وشامل بالإضافة إلى تحسين الوضع الإنساني والعودة إلى مسار سياسي سلمي ومنظم».

وقالت الأمم المتحدة في إفادة صحافية في جنيف ان وفد كل جانب يضم 18 مندوبا. ورفضت الإفصاح عن اسم المدينة السويسرية التي استقبلت الوفود اليمنية المشاركة في المفاوضات، حفاظا على سرية المباحثات. وأضافت: «أن التغطية الإعلامية ستقتصر على التلفزيون التابع للمنظمة الدولية».

وأشارت المنظمة الدولية، في البيان، إلى أن مبعوثها الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيتولى حصرا مهمة التواصل مع الصحافيين لإطلاعهم على سير عملية المباحثات.

ميدانيا، أفادت مصادر أمنية يمنية ومن المقاومة اليمنية عن حصول اختراقات بعد موعد بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في محافظات تعز والضالع ومأرب.

وأفاد الضابط في الشرطة طه الصبحي بان «5 قذائف هاون سقطت على مواقع للقوات الشرعية في الشريجة (بمحافظة تعز في جنوب غرب البلاد) بعد دخول الهدنة حيز التنفيذ».

كما أفاد شهود في تعز عن سماع دوي بعض القذائف في المدينة التي مازالت بيد القوات الموالية لهادي، ويحاصرها المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح منذ اشهر.

وتجري المفاوضات التي تستضيفها جنيف، برعاية الأمم المتحدة بين وفد الحكومة الشرعية اليمنية من جهة والميليشيات الحوثية وأعوانها من أنصار الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح من جهة اخرى في محاولة للتوصل الى اتفاق سياسي وفقا لقرار مجلس الامن رقم 2216.

يشار إلى أن القرار 2216 يطالب الحوثيين وحلفاءهم من أتباع الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح بالانسحاب من العاصمة صنعاء وغيرها من المدن التي سيطروا عليها، وتسليم أسلحتهم إلى السلطات الشرعية بالبلاد.

الأمم المتحدة تحصر التصريحات الإعلامية حول المفاوضات بمبعوثها

التحالف يسيطر على جزيرة زقر قرب باب المندب

عواصم ـ وكالات: أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي المشتركة العميد ركن أحمد عسيري أن القوات الخاصة البحرية ومشاة البحرية سيطرت على كامل جزيرة جبل زقر، الاستراتيجية قرب مضيق باب المندب، ومن شأن سيطرة قوات التحالف على كامل جزيرة زقر توفير حماية للممرات الملاحية في المضيق.

وكانت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قد تمركزت في الجزيرة اليمنية الواقعة في البحر الأحمر بين سواحل اليمن وإريتريا، والقريبة من مضيق باب المندب الذي يربط البحر الأحمر وخليج عدن.

تعيين قائد للقوات الخاصة السعودية باليمن

دبي ـ العربية.نت: قالت قناة العربية، انه تم تعيين المقدم فاضل عبيد التومي الشمري قائدا للقوات الخاصة في عدن، خلفا للعقيد الشهيد عبدالله السهيان، الذي استشهد أمس الاول مع ضابط إماراتي أثناء قيامهما بواجبهما في متابعة سير عمليات تحرير تعز ضمن عملية «إعادة الأمل» باليمن.

وكان العقيد عبدالله السهيان كرم من قبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بوسام الشجاعة، لدوره الريادي خلال عملية تحرير عدن والمحافظات المجاورة من الميليشيات الانقلابية.

خبراء: إيران تختبر صاروخاً قادراً على حمل رأس نووي

الأمم المتحدة ـ رويترز: قال فريق من مراقبي العقوبات تابع للأمم المتحدة في تقرير سري جديد: إن الصاروخ (عماد) الذي اختبرت إيران إطلاقه في العاشر من أكتوبر كان صاروخا باليستيا قادرا على حمل رأس حربي نووي، وهو ما يجعل من إطلاقه انتهاكا لقرار لمجلس الأمن التابع لمنظمة الدولية.

وقالت لجنة الخبراء المختصة بإيران والتابعة للمجلس في تقريرها «تستنتج اللجنة بناء على تحليلها ونتائجها أن إطلاق الصاروخ عماد يشكل انتهاكا من جانب إيران للفقرة التاسعة من قرار مجلس الأمن رقم 1929».

واطلعت «رويترز» على التقرير المؤلف من عشر صفحات، ويحمل تاريخ 11 ديسمبر، ووزع على أعضاء لجنة عقوبات إيران بالمجلس في الأيام القليلة الماضية.

ورغم ذلك، قال ديبلوماسيون إن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يضم 35 بلدا قرر إغلاق تحقيقها فيما إذا كانت إيران قد سعت لامتلاك أسلحة ذرية ليختار بذلك تأييد اتفاق دولي مع طهران بدلا من إطالة النظر في أنشطة إيران الماضية.

وبعد نحو أسبوعين من تلميح تقرير للوكالة الدولية بقوة إلى أن إيران امتلكت في الماضي برنامجا سريا للأسلحة النووية وافق مجلس محافظيها بالإجماع على قرار يغلق التحقيق رسميا لكنه يقول أيضا إن الوكالة ستواصل الرقابة على أنشطة إيران.

وكان المدير العام للوكالة يوكيا امانو قال ان ايران نفذت جميع التزاماتها الواردة في خريطة الطريق وفقا للجدول الزمني المتفق عليه وقدمت توضيحات كتابية ووثائق بشأن المسائل العالقة.

وأضاف امانو في كلمته خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس محافظي الوكالة التي كانت مخصصة لمناقشة التقييم النهائي للهيئة حول المسائل العالقة الماضية والراهنة بشأن برنامج ايران النووي ان «الوكالة أجرت انشطة رقابية في عدد من الأماكن التي تهمها في ايران ومن بينها موقع بارشين» معتبرا ان «تنفيذ خارطة الطريق ادى الى تيسير عقد التزامات جوهرية بقدر اكبر بين الوكالة وايران».

وأضاف انه «جرى طرح اسئلة عن أوجه الغموض التي تكتنف توضيحات ايران وعقدت اجتماعات لفريق من الخبراء الفنيين بهذا الصدد» مبينا ان «التقييم النهائي للوكالة يشير الى عدم توافر مؤشرات ذات مصداقية عن وجود انشطة في ايران تتعلق بتطوير جهاز متفجر بعد عام 2009».

بغداد تدعو أنقرة إلى سحب كامل قواتها من العراق

بغداد ـ أ.ف.پ: طالبت الحكومة العراقية تركيا أمس بسحب «كامل» القوات التي نشرتها في العراق دون موافقة بغداد، لتعبر بذلك عن عدم رضاها على الانسحاب الجزئي لهذه القوات الذي تم أمس الأول.

وافاد بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي بان «مجلس الوزراء ناقش الأزمة مع تركيا، وجدد موقفه الثابت بضرورة استجابة الجارة تركيا لطلب العراق بالانسحاب الكامل من الاراضي العراقية واحترام سيادته الوطنية».

ويأتي الموقف العراقي بعد يوم واحد من سحب تركيا لجزء من قواتها العسكرية من معسكر بعشيقة قرب الموصل باتجاه شمال البلاد.

ولم يعرف حتى الان بالتحديد عدد الدبابات ولا عدد الجنود الذين ارسلتهم انقرة الى المعسكر الاسبوع الماضي لكنها تؤكد ان الهدف من ارسال هذه القوة حماية مدربين اتراك يعملون على تدريب قوات عراقية تستعد لقتال تنظيم «داعش».

واثار هذا الانتشار التركي توترا حادا مع الحكومة العراقية التي طالبت بانسحاب القوات التركية ورفعت الجمعة رسالة احتجاج الى مجلس الامن.

وكان مسؤول تركي رفيع اعلن الاسبوع الماضي ان عشرين دبابة مع ما بين 150 و300 جندي نشروا لحماية المدربين الاتراك في قاعدة بعشيقة العسكرية قرب مدينة الموصل التي يسيطر عليها مسلحو داعش منذ يونيو 2014. وتقوم كتيبة تركية منذ بضعة اشهر هناك بتدريب قوات الحكومة الاقليمية لكردستان العراق، البيشمركة، ومتطوعين عراقيين يرغبون في قتال التنظيم. وتؤكد انقرة انها ارسلت هذه التعزيزات لتأمين حماية مدربيها.

وفي السياق، أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي سعد الحديثي أن «موقف العراق السياسي والديبلوماسي مستمر في شكواه التي قدمها إلى مجلس الأمن ضد التوغل العسكري التركي بالأراضي العراقية»، وقال: «إن طلب العراق لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الجامعة العربية مازال قائما أيضا».

ووصف المتحدث في تصريح صحافي أمس، انسحاب القوات التركية من معسكر «زلكان» في بعشيقة بالموصل بأنه «انسحاب جزئي»، وقال: «إن القوات لم تنسحب بشكل كامل من الأراضي العراقية، وان طلب الحكومة العراقية كان انسحاب جميع القوات التركية من الأراضي العراقية وليس إعادة انتشارها».

تقرير اخباري

واشنطن تتغاضى عن أعمال تعذيب تقوم بها الفصائل العراقية الموالية لإيران

أربيل ـ رويترز: في أواخر 2005 أي بعد عامين من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة داهم جنود أميركيون مبنى تابعا للشرطة في بغداد ووجدوا 168 سجينا في حالة مروعة. بدا أن كثيرا منهم مصاب بسوء التغذية. والبعض تعرض للضرب.

وأماط اكتشاف هذا السجن السري اللثام عن عالم من الخطف والاغتيالات.

وقال مسؤولو أمن عراقيون وأمنيون في ذلك الوقت إن خلف هذه العمليات منظمة غير رسمية تابعة لوزارة الداخلية تسمى دائرة التحقيقات الخاصة.

وكان يدير تلك الدائرة قادة من منظمة بدر المؤيدة لإيران. وهي حركة سياسية تلعب اليوم دورا كبيرا في حرب بغداد ضد تنظيم داعش.

وضغطت واشنطن على الحكومة العراقية كي تحقق في موضوع هذا السجن. ولكن نتائج تحقيقات بغداد لم يتم الإفصاح عنها قط.

وسخر بعض أعضاء هذه اللجنة من تلك التحقيقات بوصفها مكرسة لتبرئة ساحة المسؤولين.

وقال ديبلوماسيون ومسؤولون عسكريون أميركيون حاليون وسابقون إن الجيش الأميركي أجرى تحقيقه الخاص في هذا الأمر.

ولكن عوضا عن نشر النتائج قرر الضغط على المسؤولين العراقيين مخافة الإضرار بالتركيبة السياسية العراقية الهشة. ولم ينشر أي من التقريرين.

ولكن رويترز اطلعت عليهما وعلى وثائق أميركية أخرى تخص العقد المنصرم.

وتظهر الوثائق كيف أن واشنطن التي تسعى لهزيمة المتطرفين وفرض الاستقرار في العراق تجاوزت بشكل مستمر عن مخالفات ترتكبها الفصائل الشيعية برعاية الحكومة العراقية.

وعملت إدارة الرئيسين جورج بوش الابن وباراك أوباما مع منظمة بدر وزعيمها القوي هادي العامري الذي يستمر كثير من السنة في اتهامه بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وحققت سياسة الملاءمة التي تتبعها واشنطن بعضا من أهدافها قصيرة المدى.

ولكن السماح للفصائل الشيعية بالتعامل بوحشية مع أعدائها السنة أدى إلى إذكاء الانقسام السني ـ الشيعي الذي يمزق العراق إربا.

ويشير التحقيق الأميركي الذي أجري قبل عشرة أعوام بشأن السجن السري إلى ضلوع مسؤولين وجماعات سياسية في موجة أعمال قتل طائفية ساعدت في إشعال حرب أهلية.

ويثير التقرير مخاوف من أن سكوت الحكومة الأميركية عما يجري اليوم من انتهاكات مزعومة ترتكب باسم محاربة داعش مشابه لما حصل قبل عشرة أعوام.

وبين المتهمين بإدارة سجن سري أو المساعدة في التغطية على وجوده رئيس القضاء العراقي مدحت محمود ووزير النقل بيان جبر وقائد كبير في منظمة بدر يشار إليه بأنه المهندس أحمد.

وقال التقرير الأميركي «قام موظفو مديرية التحقيقات الخاصة على نحو غير قانوني باعتقال وتعذيب وقتل مواطنين عراقيين. وامتنع مسؤولو الحكومة العراقية عن اتخاذ أي خطوة لمنع الجرائم».

ويقول التقرير إن المحققين الأميركيين واجهوا «عدم تعاون من الحكومة وترددا من جانب الشهود للتقدم والإدلاء بشهادتهم بالإضافة إلى ما يستنتج عن ضلوع للمسؤولين العراقيين».

وامتنع القاضي محمود عن التعليق على هذا الأمر.

وقال زميل سابق مقرب له إن محمود كان يعلم بوجود السجن السري ولكنه لم يكن يعلم ما يجري بداخله.

وأضاف «لا يمكن مساءلته عن سلوك كل قاض». ولم يرد وزير النقل جبر على أسئلة رويترز.

وكان جبر قد صرح علنا بأنه لم تقع أي مخالفات في ذلك السجن.

وقد قال مسؤول رفيع في منظمة بدر لـ«رويترز» إن المزاعم الخاصة بالسجن هي حملة تشهير يقوم بها الإرهابيون.

ودعا وسائل الإعلام العالمية للتركيز على داعش التي نفذت تفجيرات انتحارية وأعدمت سجناء.

ويشيد مسؤولون أميركيون بالدور الذي تلعبه منظمات شيعية مثل منظمة بدر في محاربة داعش.

فقد ساعد فصيل مثل الحشد الشعبي بغداد في الدفاع عن البلاد في مواجهة الجماعات المتطرفة حينما فر الجيش العراقي والشرطة من مواجهة متشددي داعش بشكل كبير في عام 2014.

وقال السفير الأميركي ستيوارت جونز للتلفزيون العراقي الرسمي في إبريل الماضي «الحشد الشعبي جزء من القوات العراقية المقاتلة التي تلحق الهزيمة بداعش اليوم». ولكن العراقيين السنة في المناطق التي يتم تحريرها من قبضة داعش يشتكون من أن الفصائل الشيعية مدانة بارتكاب انتهاكات هي الأخرى بما في ذلك النهب والخطف والقتل والانتقام.

وقال عدد من ضباط الأمن وعضو في مجلس محلي وقادة قبليون إن 718 سنيا في محافظة صلاح الدين خطفهم مقاتلون من فصائل شيعية منذ ابريل 2015.

ولم يتم الإفراج إلا عن 289 منهم وذلك بعد دفع فدية في معظم الحالات.

ويقول بعض المسؤولين الأميركيين الحاليين والسابقين إن على واشنطن الكف عن التهوين من شأن الانتهاكات التي ترتكبها الفصائل الشيعية.

ويعتقد روبرت فورد وهو ديبلوماسي أميركي سابق عمل مسؤولا سياسيا في السفارة الأميركية بين عامي 2004 و2006، أن قرار الحكومة الأميركية عدم معاقبة القائمين على السجن السري أرسى سابقة مضرة.

وأضاف «جرى نقل بعض الناس إلى أماكن أخرى.. هذا ليس عقابا. المفروض ردعهم لكيلا يفعلوا ذلك مجددا».

وقال فورد إنه قبل عشرة أعوام كانت الفصائل جماعات مسلحة لها أجندات سياسية أو كانت أجنحة مسلحة لفصائل سياسية. «والآن وصفهم مكتب رئيس الوزراء بأنهم مؤسسة رسمية.. ويحصلون على موارد بصورة مباشرة من الدولة ولديهم درجة من الشرعية السياسية».

ونفى معين الكاظمي المسؤول في منظمة بدر المزاعم بوقوع أعمال خطف ونهب وقتل.

وقال لرويترز «نحن لا نخرق مبادئ حقوق الانسان وعلينا ألا ننسى الطرق اللاإنسانية التي مارسها أعداء الشعب العراقي».

وقضت منظمة بدر سنوات في المنفى في إيران. وكانت المنظمة الأم: المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أكبر قوة سياسية شيعية في العراق.

وقال الكولونيل ديريك هارفي وهو ضابط مخابرات متقاعد لرويترز إن الجيش الأميركي اعتقل فرق اغتيال تابعة لمنظمة بدر وبحوزتهم قوائم استهداف لمسؤولين سنة وطيارين في عام 2003 و2004.

ولكنه لم يستبق هذه الجماعات في الاعتقال.

وأضاف أيضا إن منظمة بدر والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق قدموا معلومات مخابراتية ومشورة لمسؤولين أميركيين بشأن كيفية التعامل مع الشأن السياسي العراقي.

وبعد أن حققت الأحزاب الشيعية انتصارات كاسحة في انتخابات عام 2005 حصلت منظمة بدر والمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق على السيطرة على وزارة الداخلية. وجاهرت السفارة الأميركية بتأييد هذه الخطوة.

وقام جبر بتعيين أعضاء في منظمة بدر في المناصب الكبيرة في وزارة الداخلية.

وأنشأ هؤلاء دائرة التحقيقات الخاصة السرية التي يعتقد مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون أنها نسقت أعمال قتل المسؤولين السابقين في العهد البائد.

وفي غضون شهور أبلغ سياسيون سنة بوجود زيادة كبيرة في خطف الرجال السنة. وقال بعض السنة إن المسؤولين عن ذلك رجال يرتدون زي الشرطة. وبدأت الجثث في الظهور في أنحاء مختلفة من بغداد.

وزادت أعمال العنف التوترات بين الجيش الأميركي والمسؤولين في السفارة الأميركية.

فأراد الديبلوماسيون إحالة المسؤولين عن أعمال القتل إلى العدالة. ولكن المسؤولين العسكريين الاميركيين كانوا على استعداد لغض الطرف.

وقال ديبلوماسي أميركي إن كبار موظفي قيادة التدريب الخاصة بقوات الأمن العراقية التي كان يقودها آنذاك الجنرال ديفيد بتريوس رفضت طلبا للسفارة الأميركية بتقديم معلومات بشأن تحركات القوات العراقية في مناطق خطف فيها سنة.

وتابع المسؤول أن موظفا كبيرا من تلك القيادة قال لهم بصورة غير رسمية «على الأقل كانت أجهزة الأمن العراقية تستهدف الأشخاص الذين يستحقون ذلك».